طهران تحول قاعدة الأمير سلطان الى مزبلة



وبحسب الشبكة، فإن الصور قدمها عسكريون أميركيون في الخدمة الفعلية، اشترطوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب القيود الإعلامية الصارمة داخل المؤسسة العسكرية. ونقل التقرير عن أحد العسكريين المنتشرين في المنطقة قوله إن ما لحق بالقواعد الأميركية يمثل أضرارا جسيمة لم يُكشف عنها للرأي العام الأميركي، مضيفا: "نحن نقف هناك وأعيننا مغمضة بينما نتلقى الضربات على وجوهنا".

ومن بين الصور، لقطة التُقطت في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالسعودية وتظهر إصابة مباشرة في الجزء الخلفي من طائرة بوينغ E-3 سنتري ذات المحركات الأربعة، بعدما انفصل ذيل الطائرة عن هيكلها المحترق، بما في ذلك الرادار الدوّار المستخدم في جمع المعلومات الاستخباراتية الجوية.

وتظهر صور أخرى من القاعدة مباني وثكنات تعرضت لدمار داخلي، فيما بقيت واجهاتها الخارجية قائمة إلى جانب حواجز إسمنتية. وكانت هذه الحواجز تُستخدم كتحصينات للحماية من القنابل اليدوية وقذائف الهاون، إلا أن التقرير أشار إلى محدودية فعاليتها أمام الهجمات الجوية.

كما أظهرت صور من معسكر بورينغ في الكويت أضرارا مماثلة، وهو موقع رئيسي لتجمع القوات البرية الأميركية والمركبات المدرعة وبعض الطائرات، ويقع في منطقة صحراوية شمال غرب مدينة الكويت.

وفي تقرير أصدره هذا الأسبوع، أفاد المفتش العام لوزارة الحرب الأميركية بأن قيمة خسائر المعدات بلغت 3.7 مليارات دولار، بينها نحو 60 طائرة. وأضاف أن القيادة المركزية الأميركية أبلغت عن هجمات إيرانية طالت قواعد أميركية في الكويت والبحرين وقطر والإمارات والسعودية والعراق وسلطنة عُمان والأردن.

ولم ترد وزارة الدفاع الأميركية على طلب CBS News التعليق، فيما قال أحد العسكريين إن ما يجري ليس مجرد طلقات متفرقة تتسلل عبر الدفاعات، مضيفا: "نحن لا ندافع عن هذه القواعد. نحن فقط نشاهدها وهي تُدمَّر".